



بعدما بدأ طيران التحالف بضرب مناطق تنظيم داعش في عدة نقاط عسكرية منذ حوالي أسبوع، انقسم المتابعون إلى قسمين منهم من أيد الضربة فيما البقية استنكروا هذا العمل خوفاً منهم على المدنيين، وحسب متابعة أورينت نت لتحليلات العديد من الناشطين كان بعضهم قد أيد ضربات التحالف اعتماداً على مبدأ الخلاص منه بأي طريقة كانت في حين آخرون رفضوا هذه الضربات التي اعتبروها ستستهدف حياة ومصالح المدنيين قبل التنظيم.

بعد عشرات الغارات الجوية لطيران التحالف على مواقع مختلفة في سوريا كانت النتيجة أن قُتل إلى حد الآن نحو 240 عنصراً للتنظيم بحسب ما ذكرت بعض وكالات الإعلام لكن في الحقيقة كان العدد كبيراً جداً بحسب ما تناقله الناشطون.

ففي ريف حلب الشرقي قرب مدينة منبج كان طيران التحالف قد استهدف جامعة الاتحاد بغارتين جويتين بالأمس نتج عنها عشرات القتلى لكن قام التنظيم بنفس الوقت بقطع طريق منبج الباب "الطريق الدولي" وأجبر السيارات المارة على سلوك طريق فرعى، يقول ناشطون من المدينة إن سبب قيام التنظيم بذلك هو من أجل عدم نقل المدنيين لأية معلومات عن القتلى الذين تم دفنهم قرب مبني الجامعة على حسب تسريبات من بعض عناصر التنظيم.

في المقابل أكد ناشطون أن استهداف طيران التحالف لـ (مقر الحسبة) في منبج قد أوقع بعض القتلى في التنظيم، من جهة أخرى كانت الغارات الجوية التي ضربت مناطق مختلفة في الرقة قد فرّضت على التنظيم إعلان حظر التجول واعتقال كل

من يحمل كاميرا لتصوير أماكن القصف، وتعود تصريحات التنظيم بسبب أعداد القتلى الذين قعوا إثر القصف، وتم تأكيد مقتل قياديين من التنظيم منهم عثمان صالح الشعيبـي "قيادي بريف دير الزور" ويوسف السـلم "قيادي في الرقة". لم تكن أعداد القتلى النتائج الوحيدة إذ تركت آثاراً كبيرة أضرـت بالمدنيـين بحسب رأـي البعض، فالشـاب (إسماعـيل) من ريف حـلب يقول: "لقد دـمرـت مدرـسة بالـكـامل فـي مدـيـنة منـجـولـةـ لـحقـ القـصـفـ بـمـبـنـيـ المـطـاحـنـ الـذـيـ اـسـتـهـدـفـ أـيـضاـ وـالـحـقـ ضـرـراـ كـبـيرـاـ كـبـيرـاـ قدـ يـمـنـعـنـيـ مـنـ الـعـلـمـ"ـ،ـ وـيـضـيـفـ "ـنـزـحـ العـدـيدـ مـنـ المـدـنـيـينـ رـغـمـ أـنـ هـذـهـ الـأـيـامـ يـحـضـرـ الـعـالـمـ الـإـسـلـامـيـ لـلـاحـتـفالـ بـعـيـدـ الـأـضـحـىـ،ـ أـمـّـاـ نـحـنـ فـنـعـدـ الـعـدـةـ مـنـ أـجـلـ حـمـاـيـةـ أـنـفـسـنـاـ"ـ.

في المقابل كان قصف التحالف قد استهدف محطـاتـ لـتصـفيـةـ النـفـطـ فـيـ الرـقـةـ يـوـمـ أـمـسـ وـسـبـقـ هـذـهـ الغـارـاتـ استـهـدـافـ الطـيـرانـ لـحـقـلـ كـوـنيـكـوـ لـلـغـازـ شـرـقـيـ دـيرـ الزـورـ،ـ نـتـجـ عـمـاـ سـبـقـ اـرـتـفـاعـ كـبـيرـ فـيـ أـسـعـارـ الـمـحـرـوـقـاتـ فـيـ الرـقـةـ وـرـيفـ حـلـبـ حيثـ تـجاـوزـ الـأـسـعـارـ الـضـعـفـ بـالـتـزـامـنـ مـعـ تـحـضـيرـ الـأـهـالـيـ لـفـصـلـ الشـتـاءـ.ـ الـجـدـيرـ ذـكـرـهـ أـنـ الـغـارـاتـ مـسـتـمـرـةـ إـلـىـ الـآنـ بـشـكـلـ مـتـفـرـقـ عـلـىـ مـنـاطـقـ مـخـلـفـةـ شـمـالـ شـرـقـيـ سـوـرـيـاـ"ـ.

أوريـنـيتـ نـتـ

المـصـادـرـ: